سلسلة شرح متون العقيدة في الفحيحيل

)٢(شرح كتاب فضل الإسلام للشيخ محمد بن عبد الوهاب // المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد وقد ذكرنا في الدرس الماضي بعض ما يدل على فضائل هذا الدين العظيم الذي هو دين الانبياء والرسل من حيث العموم ودين نبينا محمد - 00:00:02

صلى الله عليه وسلم من حيث الخصوص ومن فضائل ذلك ان هذا الدين هو الدين الذي رضيه الله تبارك وتعالى لاهل الارض وهو الدين الذي لا يقبل الله من احد سواه. وهو الدين الذي كمله الله تبارك وتعالى - 00:00:23

ولا زلنا في ذكر ما يدل على فضائل هذا الدين العظيم. وقد ذكر المصنف رحمه الله حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل - 00:00:46

اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط والقيراط هو المقصود به الشيء العظيم من الذهب وهذا كان وزنا مستخدما في زمانهم. مثل ما نحن نقول اليوم كيلو ونقول جرامات قال فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار - 00:01:07

الى صلاة العصر يعني من الظهر الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين على قيراطين قال صلى الله عليه وسلم فانتم هم. فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل اجرا - 00:01:35

قال هل نقصتكم من حقكم شيئا؟ قالوا لا. قال ذلك فضلي اوتيه من اشاء. هذا الحديث العظيم يدل على فضائل هذه الامة من حيث عظم اجرها اعمار الامة قليلة لكن الاجور المترتبة على اعمالها اكثر من الاعمال التي كانت في الامم السابقة. وهذا الحديث يدل - 00:02:03

على ذلك اليهود عملوا من صلاة الفجر غدوة من طلوع الشمس الى الى الظهر قيراط والنصارى عملوا من الظهر الى العصر على قيراط والمسلمون يعملون من العصر الى المغرب على قيراطين - 00:02:32

فغضبت اليهود والنصارى. من جهة ان وقتهم اطول واجرهم اقل واهل الاسلام وقت عملهم قليل لان اعمار امة الاسلام بين الستين والسبعين ولذلك كان غضبهم لماذا؟ ان اهل الاسلام وقت عملهم قليل واجرهم قيراطين اكثر منهم - 00:02:58

فقال الله عز وجل لهم هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال ذلك فضل يؤتيه من اشاء. لذلك دائما على المسلم ان يسأل الله من فضله ففظل الله واسع وفضل الله عظيم. ذلك فظل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:03:24

واليهود والنصارى حسدوا المسلمين حسدوا المسلمين على اشياء كثيرة. منها هذا القرآن الذي انزله الله عز وجل وحيا يتلى محفوظا محفوظا في الصدور ومحفوظا في السطور. ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم هو نبي اخر الزمان. فلا نبي بعده. ومنها ان اعمال هذه الامة قليلة - 00:03:48

واجورها كثيرة. واجورها كثيرة. لذلك جاء في بعض الروايات ان رجلا من اليهود ذكر لبعض المسلمين قصة رجل من اهل الكتاب عمل خمسمائة سنة تحت شجرة خمسمائة سنة عبد الله تحت شجرة - 00:04:18

ما عمل اي شيء من اعمال الدنيا جالس تحت هذه الشجرة يعبد الله عز وجل يأكل من ماء في اسفلها ويأكل من ثمارها فقال الصحابة

رضوان الله عليه واينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ خمس مئة عام كيف - 00:04:43
نستطيع ان نعبد الله خمس مئة عام فانزل الله عز وجل سورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر وفي اخرها ليلة القدر خير من الف شهر فلو تأملنا نجد ان اعمار هذه الامة بين الستين والسبعين - 00:05:03
ولو فرضنا ان الانسان بلغ في الخامسة عشر. اذا خمسة واربعون عاما اذا مات على الستين وخمسة عاما اذا مات على السبعين وهو يدرك ليلة القدر التي العبادة فيها خير من الف شهر. فيكون اكثر من خمسمائة - 00:05:23
في عام عبد الله عز وجل باي شيء بفظل الله سبحانه وتعالى. اعمالنا يسيرة اجورنا عظيمة لان الله تبارك وتعالى علم ضعفنا وعلم انشغالنا وعلم حالنا وعلم ان هذه الامة تفتن لذلك جعل لها من الفضائل - 00:05:43
ما لا يتصوره عقل تأملوا معي الان هذا الحديث العظيم يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. هذا امر عظيم - 00:06:07
تأملوا معي هذا الفضل. يقول صلى الله عليه وسلم كما في مسند وغيره بسند صحيح من صلى الفجر ثم في جماعة ثم جلس في مصلاه يذكر الله يقرأ قرآن يسبح يدعو حتى تطلع الشمس بيضاء نقية. فصلى ركعتين - 00:06:25
كان له اجر حجة وعمرة تامة تامة تامة اي فضل اعظم من هذا الفضل وتأملوا معي ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة - 00:06:50
ثم قال في حديث ابن مسعود ان لكم بكل حرف منه عشر حسنات. والحرف في لغة العرب في الاصل معناها الكلمة. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسر لهم الحرف فقال اما اني لا اقول - 00:07:10
الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. هذا وانت هذا وانت يمكن لا تستحضر المعنى. يمكن لا تفهم رجل لا يعرف العربية يقرأ القرآن يأخذ على كل حرف عشر حسنات - 00:07:30
هو لا يفهم المعنى فلماذا يأخذ عشر حسنات؟ فضل من الله سبحانه وتعالى فضل من الله جل في علاه. ولهذا هذه الامة مرحومة. يقول صلى الله عليه وسلم تصدقوا تصدقوا يقول عليه الصلاة والسلام فان الرجل في ظل صدقته يوم القيامة. وان احدكم اذا تصدق - 00:07:47
صدقة ايش تصدقت؟ مئة فلس ممكن ربع دينار ممكن. تمرة ممكن. نصف تمرة؟ نعم ممكن. نصف تمرة يقول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا تصدق بصدقة فان الله الله فان الله - 00:08:13
يتقبلها بيمينه فينميها يعني يكبرها ويعظمها فينميها لاحدكم حتى يأتي يوم القيامة يكون مثل جبل احد هي صدقة بمقدار مئة فلس ربع دينار تمرة نصف تمرة تجدها عند الله عز وجل لا تحرم نفسك. يقول الانسان - 00:08:38
فقير انا مسكين لا تصدق ولو بتمرة تصدق ولو بنصف نصف تمرة فانت تتاجر مع الله الكريم ها لو قيل لي لو قيل لنا اليوم ان هناك رجل من يبيع معه ويشتري معه اي شيء - 00:09:02
ان ان بعت منه بمئة فلس يصير دينار الا تبيع وتشتري من منه ولو كان عندك بيت فلس تبيع وتشتري ولا لا؟ ولو عندك مئة فلس تشتري. طيب واذا كان عندك دينار؟ ايضا - 00:09:23
لماذا؟ لان التجارة معه المئة فلس مقابلها دينار الدينار مقابلها عشرة العشرة مقابلها مئة هكذا حسابات الدنيا. فكيف وانت اذا تعاملت مع الله الحسنة بعشر امثالها مباشرة فضل من الله لهذه الامة المرحومة الحسنة بعشرة امثالها مباشرة تلقائيا. لما تقول سبحان الله - 00:09:37
كانك تحصل اجر عشر مرات سبحان الله لو قالها الامم السابقة. تأمل معي الان الحسنة بعشرة امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله عز وجل. فنحمد الله ان جعلنا من هذه الامة المرحومة - 00:10:07
التي الحسنات عندها وفيها ولهم مضاعف من الله تبارك وتعالى. ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه دليل عظيم على فضل هذه الامة من حيث ان الله اختار - 00:10:28

لها الازمنة الفاضلة يعني هناك الاجور الفاضلة دليل على فضل الاسلام. الان هذا الحديث دليل على فضل الاسلام من حيث اختيار الازمنة الفاضلة. يقول ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظل الله - 00:10:48

وعن الجمعة من كان قبلنا يعني الله ادخر الجمعة لنا. فصار اليهود لم يهتدوا الى الجمعة. فكان لليهود يوم السبت. اذا اليهود اهتدوا يوم السبت وصاروا يوم السبت يعظمونه ويتعبدون الله فيه - 00:11:11

وللنصارى يوم الاحد فاليهود فالنصارى يعظمون يوم الاحد ويتعبدون الله في يوم الاحد. فجاء الله بنا احنا بعدهم من حيث الزمان لاحظ كان المقتضى العقلي ان الجمعة تكون لمن سبق - 00:11:34

لكن الله ادخرها فاضلهم عنها بمعنى انه لم يبينها لهم ولم يجلها لهم فاختاروا السبت والنصارى اختاروا الاحد فماذا حصل؟ قال فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة. فهدانا ليوم الجمعة - 00:11:54

طيب الان الجمعة قبل السبت والاحد فنحن صرنا قبلهم من حيث تعظيم اليوم الاسبوعي وصرنا قبل لهم في الفضل. قال فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة. وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة - 00:12:18

نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة. فضل عظيم من دلالة فظائل الاسلام. ولنتأمل الان فظل الاسلام من حيث ان الله اختار لها افضل الازمنة وافضل الامكنة. افضل الامكنة قبلتها قبلة الانبياء - 00:12:38

المرسلين حجنا الى بيت حجه ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وهو مكة هذا فضل عظيم وايضا حرمنا هي مكة التي حرمها ابراهيم عليه السلام. واما اليهود والنصارى فيجعلون اماكن مقدسة من تلقاء انفسهم ومن افكارهم ومن عقولهم. يقولون هذا المكان مقدس هذا المكان مقدس هذا المكان مقدس من عند - 00:13:03

اما نحن فليس عندنا مقدس الا ما قدسه الله من الامكنة. مكة والمدينة الحرمان الشريفان فيهما مضاعفة وبيت المقدس العبادة فيها مضاعف وان لم يكن حراما فبيت المقدس الصلاة فيها بمئتين وخمسين صلاة او بخمسمائة صلاة كما في بعض الروايات. ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:37

الصلاة فيه بالف صلاة. ومسجد الكعبة والمسجد الحرام ما هو مسجد الكعبة. مسجد حرام اللي هو كل مكة بمئة الف صلاة فضل من الله. اذا من حيث الامكنة نتأمل نجد ان الله فظلنا مكانا - 00:14:04

فجعل قبلتنا في وسط العالم وجعل قبلتنا قبلة الانبياء وجعل حجنا الى المكان الذي حجه الانبياء. لما وقف النبي النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف وجعل رحله هناك تعرفون ماذا قال - 00:14:26

قال ها هنا يعني عند مسجد الخيف في منى صلى سبعون نبيا الانبياء كلهم حجوا لبيت الحرام ما الى مسجد اخر هذا فضل من الله من حيث اختيار الامكنة. وفضل من الله من حيث اختيار الازمنة. فاختار - 00:14:42

الجمعة وهو افضل يوم طلعت عليه الشمس على الاطلاق. فيه خلق ادم وفيه تاب الله على ادم وفيه اخرج من الجنة وفيه تقوم الساعة وفيه تم خلق الله لاهل الارض والسماوات. هذا يوم عظيم. العبادة فيها معظمة. لذلك فيها صلاة - 00:15:02

جمعة وصلاة الجمعة ما فضلها؟ قال صلى الله عليه وسلم والجمعة الى الجمعة مكفرات لما بينهما ها؟ ومن قرأ الكهف في يوم الجمعة او ليلتها اضاء الله له ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة - 00:15:30

فضل عظيم من حيث الازمنة الله جل وعلا اختار لنا رمضان شهرا للصوم افضل الشهور وجعل لنا الاشهر الحرم ونحن نعظم الاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب مضر. واختار لنا اشهر الحج شوال - 00:15:51

وذو القعدة وذو الحجة وجعل عباداتنا متعلقة باشرف الاوقات. فالصلاة في وقت نفيس في وقت هواء نقي والظهر في وقت يحتاج الانسان فيه الى الراحة من العمل والعصر في وقت يحتاج الانسان فيه الى ان ينشق. والمغرب فاصل بين النهار والليل والعشاء قبل - 00:16:18

اه فشو الظلام ثم ينام الانسان. اذا تأمل الانسان فظل الاسلام في ان الله اختار لنا الازمنة الفاضلة لا نستطيع ان نحصرها ليلة القدر لنا وعشر من محرم لنا وعشر وعشر من ذي الحجة لنا وعاشوراء لنا وتاسوعاء لنا ويوم عرفة - 00:16:46

لنا وستة ايام من شوال لنا والعيدان اليومان الفاضلان الفطر والاضحى لنا اي فظيلة اعظم من هذه الفظائل يا امة الاسلام؟ لنفتخر هذا ديننا هذا فضل الاسلام اذا هذا الحديث يدل على فضل الاسلام من حيث ان الله اختار لنا الازمنة والامكنة الفاضلة. واما يوم القيامة فالامم تبع - 00:17:11

ابشروا بالخير. كيف الامم تبع لنا يعني ان الامم الامم تنظر الى امة محمد صلى الله عليه وسلم. الاعناق مش رئبة ماذا تفعل امة محمد صلى الله عليه وسلم تبع - 00:17:39

اليوم يوجد من المسلمين من يقلد الغرب لكن يوم القيامة الغرب هو الشرق. كلهم ينظرون الى امة محمد صلى الله عليه وسلم نظرة اعجاب وتقدير واحترام ويتمنون لو يكونون معنا. يتمنون - 00:17:57

حتى المنافقون الذين اظهروا الاسلام ولم يؤمنوا يتمنون لو يكونون معنا ولذلك لما يجعل الله الانوار لاهل الايمان بصلاتهم ووضوئهم يطفئ الله انوار المنافقين. فماذا يقولون للمؤمنين انظرونا يعني انتظرونا نقتبس من نوركم. نشوف الطريق - 00:18:14

يوم القيامة الامم تبع لنا في امور عدة. اول الحساب على هذه الامة. ثم هم. هم موقوفون في ارض قيامة والحساب على هذه الامة. ثم من فضائل هذه الامة ان امة الاسلام اول امة تجوز - 00:18:39

الصراط والامم واقفة في ارض القيامة. من الفضائل ان هذه الامة اول امة ترث الحوض والامم الثانية بعد ذلك الى حياض انبيائها ان كانوا متبعين لانبيائهم ومن فضائل هذا الاسلام ان امة الاسلام هم اول من يدخلون الجنة. اذا وكذلك هم تبع لنا - 00:18:59

يوم القيامة حتى الشفاعة يذهب الناس الى ابينا ادم والى اول الرسل نوح والى اب الانبياء ابراهيم والى كليم الله موسى والى كلمة الله عيسى يطلبون منهم الشفاعة وكل واحد منهم يقول نفسي نفسي اذهبوا الى غيري - 00:19:26

نفسي نفسي اذهبوا الى فلان الى فلان. حتى يأتون الى عيسى فيقول عيسى عليه السلام اذهبوا الى محمد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما فيشفع وهذا هو المقام المحمود الذي ندعو به ربنا ان يجعله لمحمد صلى الله عليه وسلم. وهذا - 00:19:51

دعاء خاص لا يقوله احد من الامم لانبيائهم. وهذا من فضائل امتنا. لما نسمع الاذان بعد الاذان ماذا نقول؟ اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفظيلة وابعثه المقام - 00:20:17

المحمود الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد في رواية البيهقي وفي رواية الصحيح ما فيهن لا تخلف الميعاد تأملوا معي انه لا احد يشفع الا النبي صلى الله عليه وسلم. فالامم كلها بانبيائهم برسلهم بصالحيهم بشهدائهم - 00:20:37

ينظرون الى من؟ ينظرون الى نبي هذه الامة ثم اذا شفع النبي صلى الله عليه وسلم فيقول للرب تبارك وتعالى امتي امتي. فيقول الله له محمد ارفع رأسك سل تعطى واشفى تشفع فيقول يا ربي امتي امتي فيقول الله له اما - 00:20:57

اترظى ان يكون امتك ثلث اهل الجنة فيقول بلى رضيت ثم يأتي ويسجد الاخر ويقول امتي امتي. فيقول الله له يا محمد سل تعطى واشفع تشفع فيقول الله فيقول اي ربي امتي امتي فيقول الله له اما ترظى ان يكون امتك نصف اهل الجنة - 00:21:21

فضل عظيم. تأملوا معي من ادم عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم. كم عدد المسلمين؟ كثر. لكن امة الاسلام امة محمد صلى الله عليه وسلم اكثر منهم في الجنة. حتى جاء في الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة عشرون - 00:21:49

ومئة صف عشرون ومئة صف يعني مئة وعشرين صف كم عدد الصفوف؟ الله اعلم. قال ثمانون منها من هذه الامة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبر الصحابة فالله اكبر. جعل الله امة الاسلام ثلثا اهل الجنة. والثلث الباقي من غير - 00:22:09

محمد صلى الله عليه وسلم. هذا كلام عظيم. فضل عظيم. وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة. نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم والقيام اي فظل اعظم من هذا؟ الا يحق لك ان تفخر وانت من امة محمد صلى الله عليه وسلم ان الله جعلنا من - 00:22:33

من اهل الدنيا اخر الزمان لكننا يوم القيامة من اول الناس دخولا الجنان. ثم اورد فيه رحمه الله حديثا اه قال وفيه تعليقا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنيفية السبعة - 00:22:55

وهذا فضل اخر من فضائل الاسلام. ان الاديان السابقة كان فيها غلو كان فيها نوع تشدد كان فيها نوع من الاصرار كان فيها نوع من الاغلال. هم وضعوها على انفسهم وتعبدوا الله بها. اما هذا الدين - 00:23:15

دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو؟ هو دين حنيف سمح دين حنيف سمعه كيف كيف نظهر الحنيفية السمحاء اولا انظروا الى الطهارة فانت تتوضأ ما وجدت الوضوء تتيمم. ما قدرت على التيمم تصلي بلا وضوء ولا تيمم. انظروا الى الصلاة - 00:23:35

تصلي في المسجد. اذا ما وجدت مسجد تصلي في اي مكان طاهر. بينما الاديان السابقة كان الرجل لا يصح له التيمم وكان اذا لم يجد مسجدا لا يصلي حتى يجد مسجدا. مشقة حتى في العبادة - 00:24:07

حتى في العبادة كذلك من سماحة هذا الدين اليسر في الوضوء وعدم العسر والتشقق. فمثلا كان البول اكرمكم الله اذا نزل على بدن احدهم او على ثوب احدهم ما كان يكفيهم الغسل. ما يصير يروح يغسل ويكفي لا. لازم يقرظ جلده. ياخذ جلده - 00:24:26

ويقطع الثوب ها عليهم تشدد ولا لا هم تشددوا فشدد الله عنه. اما هذه الامة المرحومة انت تغسل ثوبك وتنتهي. طيب غسلت بعد الانتهاء من قضاء الحاجة والبول نزل قطرة قطرتين ما عليك شيء لانها نزلت بدون ارادتك. من سماحة هذا الدين ان الله لا يكلفك الا - 00:24:53

الا ما هو تحت قدرتك ووسعك. يعني انسان يجي يقول والله يا اخي الشريعة ها انا اريد الشريعة مئة في المئة هل هذا في لا ما هو في وسعك خلاص لا يكلفك الله عز وجل. انتهت الاشكالية. دين كما قال الله عنه يريد الله بكم اليسر - 00:25:21

الا يريد بكم العسر هذا الدين كما قال صلى الله عليه وسلم هو احب الدين الى الله. لماذا هو احب الدين الى الله؟ لانه حنيف سمح. ما معنى الحنيف معناه المائل الى الحق - 00:25:41

كل ما فيه فيه ميول الى الحق. وبعد عن الباطل. فكل اوامره كل نواهيه كل تشريعاته لاجل احقاق الحق اكفى ابطال الباطل فهو بعيد كل البعد عن الغلو وعن الجفاء - 00:25:59

هذا الدين الاسلام دين حنيف بعيد عن الغلو بعيد عن الجفاء. هذا معنى الحنيف اي مائل للحق عن كلا طرفي قصد الامور المذموم الغلو والجفاء. وسمح سمح بمعنى انك اذا اذنبت تبت الى الله يتوب الله عليك - 00:26:16

وكان في من كان قبلنا اذا اذنب الرجل يكتب على بابه فلان اذنب ويكتب نوع ذنبه. تأملوا معي فلان سرق فلان زنا فلان اغتاب فلان نم فلان غش فلان كذب. صعب - 00:26:41

لكن هذا الدين العظيم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ارسل الله به محمدا هي الحنيفية السمحة واورد فيه المصنف ايضا حديث ابي ابن كعب. قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على - 00:26:59

دين وسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله فتمسه النار. الله اكبر. هذا الحديث يدل على فضل التمسك بالدين الصحيح القرآن والسنة وترك البدع والمحدثات اتركوا ما عليه الاباء والاجداد مما ليس عليه دليل وتمسكوا بالسبيل والسنة - 00:27:18

السبيل هو الصراط المستقيم. والسنة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. اسأل نفسك هل فعل النبي هذا الفعل او لا لماذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم فانا اترك - 00:27:43

ما فعله افعل ما تركه اترك هذا دين الله هذه هي السنة. هذه هي السنة بعض الناس يتعب نفسه يتعبد الله بعبادات ما انزل الله بها من سلطان. هذا ما هو من الحنيفية السمحة - 00:27:58

قال ابي ابن كعب عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس عبد ليس من عبد على سبيل يعني على الطريق الصحيح وسنة على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله فتمسه النار. في هذا الحديث دلالة - 00:28:16

على فضل فضل من؟ فضل الاسلام وفضل المتمسكين بالسنة وليس من عبد الان العكس وليس من عبد على على سبيل عفوا تكملة للحديث وليس من عبد على سبيل سنة ذكر الرحمن فاقشعر جلده من مخافة الله الا كان مثله كمثل شجرة - 00:28:36

ليس ورقها فهي كذلك اذ اصابتها ريح فتحات عنها ورقها الا تحاتت عنه خطاياه كما تحات عن هذه الشجرة ورقها اذا هذا التمسك بالسنة التمسك بالاسلام من فضائله انه يكفر الذنوب بادنى شيء - 00:29:02

فقط تذكر الله وتدمع عينك بينك وبين الله يكون سبب لمغفرة ذنوبك كلها ثم قال رحمه الله وان رضي الله عنه وان اقتصادا في

سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف - 00:29:25
سبيلا يجلس انسان ومعه مصباح فيه الف حبة او عشرة الاف حبة مرة كنت في كراتشي ورأيت انسان معه كيس عبارة عن شوال من الرز تعرفون شوال الرز لا ليت يوزع شايلة فوق ظهره ودخل المسجد نزل الشوال واذا مصباح طويل واحد - 00:29:43
الشوال كله مصباح واحد فقلت لشخص كان معي ماذا يفعل هذا الرجل؟ قال يذكر الله. قلت له كم مرة يذكر الله؟ خلنا نشوف فجلس يا ليته يذكر الله ويقول سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر لا حول ولا كان زين ها كان زين - 00:30:09
لا يذكر الله هو هو هو طيب الان هذا الرجل يتعب نفسه المسباح ما له عشرة الاف حبة هذا يتعب نفسه ويحامل معه المشقة. وفي الاخير يتعب نفسه ولا اجر ولا شي بل وعليه وزر - 00:30:29
لهذا ايها الاخوة ان اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل الرسل لذلك كان التعايشة تقول يا حبذا نوم الاكياس ها يعني العقلاء الذين يتبعون السنة الذي يتبع السنة يحصل اجور عظيمة ولو بعمل قليل. واهل البدع يتعبون انفسهم. ها؟ يكسرون ضلوعهم - 00:30:48
ويضربون نفوسهم ويسودون وجوههم ويفعلون ويفعلون في الاخر اوزار. نسأل الله السلامة والعافية فينبغي على العاقل ان يتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ختم هذا الباب بحديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال يا حبذا - 00:31:14
نوم الاكياس. يا حبذا ان مثل ما نقول حنا في العامية عندنا يا هلا ومرحبا. ها؟ يا هلا ومرحبا. يا هلا ومرحبا ليش؟ لان النوم الذي يكون فيه اتباع للسنة خير من سهر على البدعة. خير من - 00:31:34
على البدعة رأيت في احد البلدان رأيت في احد البلدان ناس جالسين بزعم واقفين بزعمهم يذكرون الله يرقصون يرقص يرقص يرقص يرقص احدهم حتى يسقط مغشيا عليه فقلت في نفسي سبحان الله - 00:31:54
احد اهل السنة يجلس في المسجد وهو يقول سبحان الله الحمد لله كم يحصل من اجور؟ وهذا يتعب نفسه وبدنه يضيع وقته واخر شيء اوزار واثام نسأل الله السلامة والعافية. امر خطير. يقول ابو الدرداء رضي الله عنه حكيم الامة الصحابي الجليل - 00:32:14
قل يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصوما حمقى هم الذين لا يتبعون السنة هم يصومون لكن على غير السنة ربما تجد رجل منهم صواما قواما لكن على غير السنة. قال ولمثقال ذرة من بر - 00:32:34
يعني من احسان ولمثقال ذرة من بر ذرة شي يسير جدا مثل نملة الذرة النملة الصغيرة ولمثقال ذرة من بر مع تقوى ويقين اعظم وافضل وارجح من امثال الجبال عبادة من المغترين - 00:32:58
الله اكبر هذا الفظل العظيم ايها الاخوة ان العبادة على حال الاسلام والسنة ها يعظم عند الله عز وجل لا تظنون تشوفون ناس يعبدون الله ليل ونهار تقولون كيف انا اكون احسن من هذا لا ما دمت على الاسلام والسنة فانت عند الله افضل - 00:33:24
من ملء الارض من امثال هؤلاء الله ذكر هذا في القرآن تبون دليله؟ اقرأوا سورة الغاشية هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة خاشعة وعاملة وناصبة بقوا اشتركوا شيء؟ ما تركوا شيء. خشوع على وجوههم واعمال تعبوا وناصبة نصبت من العمل تصلى نار الحق - 00:33:44
لماذا تصل نار الحمل؟ لانها خشعت وعملت ونصبت على غير الاسلام والسنة فالله الله نتمسك بالاسلام والسنة ندرك فضائل الاسلام العظيمة نقف على الباب الثاني ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:34:16
اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:34:34